



الجبهة الشامية

السؤال :

السلام عليكم إخوتي أريد الحكم الشرعي للمشاركة في مؤتمر الرياض
الفتوى :

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وبعد.
المشاركة في مؤتمر الرياض مطلب شرعي عندما تكون مخرجاته بغلبة الظن وبتقدير من المعينين المختصين ضمن
السياسة الشرعية التي تحفظ الحقوق وتوجد الحلول التي تحقن الدماء وتحفف المأساة وتوسّس لمرحلة الاستقرار وعودة
النازحين واللاجئين في زمن تكالب على ثورتنا الطاغي والباغي والغالي. والسياسة الشرعية نهج نبوى رشيد علمنا فيها نبينا
صلى الله عليه وسلم دروساً للتعامل مع كل مرحلة حسب المقضى والحال، و من أجل مظاهر براعته السياسية صلح
الحبيبة الذي كان سبباً لفتح الكبير، ثم لا يوجد مانع شرعياً لجمع كلمة الثوار وتوحيد رؤيتهم، سيما في بلد مسلم يتبنى

قضية المسلمين في سوريا، ثم من واجبنا نحن السوريين أن نقبل بأية وسيلة للنصرة والغوث والمدد ما دام ذلك يصب في صالح الثورة المباركة، وسواء كانت تلكم النصرة والإعانة من منطلق سياسي مصلحي أم كانت من منطلق ديني وشرعي، وهذا يفهم من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ستصالحون الروم صلحًاً آمناً، وتغزون أنتم وهم عدوٌ من ورائكم فتُنتصرون وتَغْنِمُونَ)) أخرجه أحمد وأبو داود. ويفهم منه أن السياسة قد تقتضي أموراً -في بعض المراحل العصيبة التي تمر بها الأمة- لأجل تحقيق مصلحة أكبر للمسلمين، وهذا ما يرجع تقديره إلى المختصين من السياسيين والعلماء .
انتهى.

والله تعالى أعلم

المصادر: